

لسان العرب

(رسم) الرَّسْمُ الْأَثَرُ وقيل بَقْيَّةُ الْأَثَرِ وقيل هو ما ليس له شخص من الآثار وقيل هو ما لَصِقَ بالأرض منها ورسمُ الدار ما كان من آثارها لاصقاً بالأرض والجمع أَرْسُمُ ورُسُومُ ورسم الغيث الدار عَفَّاءُها وأَبَقى فيها أثراً لاصقاً بالأرض قال الحُطَيْيئةُ أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مُرْبِعٌ ومُصَيِّفٌ لِعَيْنَيْكَ من ماءِ الشَّوْونِ وكَيْفُ؟ رفع مُرْبِعاً بالمصدر الذي هو رسمُ أراد أن رسمَ مُرْبِعٌ ومُصَيِّفٌ داراً وتَرَسَّسَ الرَّسْمَ نظر إليه وتَرَسَّسَ مَتٌ أي نظرت إلى رُسُومِ الدار وتَرَسَّسَ مَتٌ المنزل تأملت رسمه وتَفَرَّسْتُه قال ذو الرمة أَأَنْ تَرَسَّسَ مَتٌ من خَرْقَاءِ مَنَزِلَةٍ ماءُ الصَّابَةِ من عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ؟ وكذلك إذا نظرت وتفرست أين تحفر أو تبني وقال [] أَسْقَاكَ بَالِ الْجَبَّارِ تَرَسَّسُ الشَّيْخِ وَضَرْبُ الْمِنْقَارِ وَالرَّوْسَمُ كالرَّسْمِ وأنشد ابن بري للأخطل أَتَعْرِفُ من أَسْمَاءَ بِالْجُدِّ رَوْسَمَا مُحْيِلًا وَزُؤْيَا دَارِسًا مُتَهَدِّدًا؟ والرَّوْسَمُ خشبة فيها كتاب منقوش يُخْتَمُ بها الطعام وهو بالشين المعجمة أيضاً ويقال الرَّوْسَمُ شيء تجلى به الدنانير قال كثيِّر من النَّفَرِ البَيْضِ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ دَنَانِيرٌ شَيْفَتٌ من هِرَقْلٍ رَوْسَمِ ابن سيده الرَّوْسَمُ الطَّابَعُ والشين لغة قال وخص بعضهم به الطَّابَعُ الذي يُطْبَعُ به رأس الخابية وقد جاء في الشعر قُرْحَةٌ رَوْسَمِ أي بوجه الفرس وإن عليه لرَوْسَمًا أي علامة حسنٍ أو قُبْحٍ قاله خالد بن جبلة والجمع الرَّوْسَمُ والرَّوْسَمُ قال أبو تراب سمعت عَرَّامًا يقول هو الرَّوْسَمُ والرَّشَمُ للآثر ورسم على كذا ورسم إذا كتب وقال أبو عمرو يقال للذي يطبع به رَوْسَمٌ ورَوْشَمٌ ورأسُوم ورأسُوم مثل رَوْسَمِ الْأَكْدَاسِ ورَوْسَمِ الْأَمِيرِ قال ذو الرمة ودِمْنَةُ هَيْجَتٍ شَوْقِي مَعَالِمُهَا كَأَنَّهَا بِالْهَدَمَلَاتِ الرَّوْسَمُ والرَّوْسَمُ كُتِبَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْهَدَمَلَاتُ رِمَالٌ معروفة بناحية الدِّهْنَاءِ وَنَاقَةُ رَسُومٌ وَثُوبٌ مُرَسَّسٌ بِالتَّشْدِيدِ مَخْطُوطٌ وَفِي حَدِيثِ رَمَزَمَ فَرَسٌ مَتٌ بِالْقَبَاطِيِّ وَالْمَطَارِفُ حَتَّى نَزَحُوهَا أَيْ حَشَوْهَا حَشَوًا بِالْغَاءِ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمُرَسَّسَةِ وَهِيَ الْمَخْطُوطَةُ خَطُوطًا خَفِيَّةً وَرَسَمَ فِي الْأَرْضِ غَابَ وَالرَّوْسَمُ الْمَاءُ الْجَارِي وَنَاقَةُ رَسُومٌ تَوَثَّرَ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْوَطْءِ وَرَسَمَتِ النَّاقَةُ تَرَسَّمُ رَسِيمًا أَثَرَتْ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا وَأَرَسَمَتْهَا أَنَا فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ وَالْمُرْسَمُونَ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَا مَعًا وَشَتَّى وَمِنْ شَفْعٍ وَفُرَّادٍ إِنَّمَا أَرَادَ الْمُرْسَمُوهَا فَزَادَ الْبَاءُ وَفَصَلَ بِهَا بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَفْعُولِهِ وَالرَّوْسَمُ الرِّكِيَّةُ تُدْفَنُ فِي الْأَرْضِ

والجمع رَسَامٌ وارْتَسَمَ الرجل كَبَّرَ ودعا والارْتِسَامُ التكبير والتَّعَوُّدُ قال
القطامي في ذي جُلُولٍ يُقَصِّصُني المَوْتَ صاحِبُهُ إِذَا الصَّرَارِيُّ من أَهْواله
ارْتَسَمَا وقال الأعشى وقابلها الريحُ في دَنْبِها وصلَّي على دَنْبِها وارْتَسَمَ قال
أبو حنيفة ارْتَسَمَ ختم إناءها الرِّوَسَمَ قال وليس بقوي والرِّوَسَبُ والرِّوَسَمُ
الداهية والرِّسِيمُ من سير الإبل فوق الذِّمِّلِ وقد رَسَمَ يَرَسِمُ بالكسر رَسِيمًا
ولا يقال أَرَسَمَ وقول حُمَيْدِ بن ثَوْرٍ أَجَدَّتْ بَرَجْلَيْهَا الذَّجَاءَ وكَلَّفَتْ
بَعِيرِي غَلَامِيَّ الرِّسِيمَ فَأَرَسَمَا وفي رواية .

(* قوله « وفي رواية كلفت إلخ » كذا هو بالأصل ولعله غلامي بعيري) .

كَلَّفَتْ غَلَامِي الرِّسِيمَ فَأَرَسَمَا قال أبو حاتم إنما أراد أَرَسَمَ الغلامان بعيريهما
ولم يرد أَرَسَمَ البعيرُ والرِّسُومُ الذي يبقى على السير يوماً وليلة وفي الحديث لما
بلغ كُرَاعَ الغَمِيمِ إِذَا النَّاسُ يَرَسِمُونَ نحوه أي يذهبون إليه سراعاً والرِّسِيمُ
ضرب من السير سريع مؤثر في الأرض والرِّسَمُ حُسْنُ المشي ورَسَمْتُ له كذا فارْتَسَمَهُ
إِذَا امْتَثَلَهُ ورَاسِمٌ اسم